الجريمة التي ارتكبتها القوى الطائفية ضد اثنين من اسرة تحرير السفير .

وقال الزميل طلال سلمان « ان شهيد الهدف وشهداء السفير من اجل الكلمة الصادقة والصحافة الوطنية » واضاف قائلا « اننا سوف نستمر في مسيرة العطاء الشجاع رغم الارهاب والبطش اليميني » .

الدكتور نجيب ابو حيدر وحسني المجذوب يستنكران

اننا نستنكر التعدي على العزل من السلاح من قبل مسلحين ينتمون الى ميليشيات غير مسؤولة ونستنكر ردات الفعل على هذه الاعمال التي هي في كثير من الاحيان تضاهي العمل الاجرامي بحد ذاته واننا نستنكر حادثة مقتل الصحافي كمال ابو راضي الذي حدث في منطقة الدامور كذلك فاننا نستنكر ردة الفعل على هذا الحادث الذي وقع في منطقة صور .

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

وزار الهدف الاستاذ حبيب صادق وقدم التعزية باسمه وباسم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي . وقال في كلمة تعزيته :

« هذه حلقة جديدة من حلقات التآمر الفاشي ليس على حياة الوطن فحسب بل على حياة الديمقراطية والحريات التي لم يسلم اهلها من تعذيب وذبح الفاشست واهل الانعزال والرجعية في هذا البلد . واضاف قائلا :

أمس سقط شهيد « الهدف » وبعده نقيب باعة الصحف وقبله سقط شهيد « السفير » وهكذا فان سلسلة شهداء اخذت تتواصل لتكون شهادة اخرى على الدرك الهمجي الذي بلغته عصابات الفاشية في هذا البلد » .

بول طنوس مدير التلفزيون اللبناني

اتصل « بالهدف » الاستاذ بول طنوس مدير التلفزيون اللبناني معزيا بوفاة الزميل كمال ابو راضي مستنكرا مسلسل الاجرام الذي تتعرض له الصحافة ورجالها في هذا البلد .

وفود شعبية تعزي

وزار مجلة الهدف وفود شعبية من مختلف المناطق للتعزية في وفاة الزميل كمال ابو راضي حيث زارتنا وفود من رابطة ابناء المصيطبة برئاسة الاخ عدنان عيناني ووفد من رابطة ابناء شباب المصيطبة (حركة انصار الثورة) برئاسة الاخ نبيه شهاب الدين ووفد من شباب برج ابو حيدر ، وقد رافق الوفود هذه الزميلان بشارة مرهج ومعن بشور للمشاركة في التعزية ..

الصحافة العربية

قدم التعازي باسمها الاستاذ وفيق الطيبي الذي استنكر هذه الاعمال الاجرامية التي راح ضحيتها حتى الان حوالي عشرة من رجال الصحافة على ايدي العصابات الفاشية والمجرمة ..

فريد ابو شهلا

قدم تعازيه بوفاة [illegible] كمال ابو راضي مسكرا الاعتداء على رجال الصحافة اللبنانية .

■■

شؤون فلسطينية

عمليات ثوارنا تغطي معظم الأراضي المحتلة

رغم حرب الاستنزاف الرجعيّة الامبرياليّة في لبنان

يواصل الثوار الفلسطينيون تصعيد عملياتهم البطولية ضد العدو الصهيوني ، رغم حرب الاستنزاف الرجعية التي تشنها الامبريالية في لبنان . ففي هذا الظرف العصيب الذي كثرت فيه الحواجز والعراقيل التي تهدف الى تحجيم الثورة الفلسطينية لكي تصبح اداة طوعية للدخول في التسوية المطروحة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، يواصل ثوارنا داخل الارض المحتلة عملياتهم العسكرية ضد العدو معبرين بالرصاص رفضهم للكيان الصهيوني وعن اصرارهم على تحرير الوطن بنفس البطولة التي تواجه بها الحركة الوطنية اللبنانية القوى الرجعية العميلة في لبنان .

هجمات في غزة والقدس وجنوب البحر الميت

غطت العمليات العسكرية التي نفذها ثوارنا معظم المناطق في الارض المحتلة . ففي شمال غزة قامت احدى المجموعات العاملة داخل الوطن المحتل ، في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧٥/١٠/٢٠ ، بشن هجوم مفاجيء على سيارة عسكرية للعدو كانت تقوم باعمال الدورية في منطقة مشروع عامر ، قرب مسكى الشاطيء ، وقد استخدمت المجموعة في هجومها الرشاشات والقنابل اليدوية ، مما ادى الى تدمير السيارة الدورية وقتل وجرح معظم افرادها . وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين الفلسطينيين بحجة التحقيق معهم .

وفي مدينة القدس نفذ ثوارنا البواسل ثلاث عمليات ضد العدو . ففي يوم ٧٥/١٠/٢٧ ، تحركت مجموعة الشهيد « ماهر عبد الجواد صالح » نحو الاهداف المحددة لها في شارع « شماي » ، المتفرع من شارع بن يهونا بقلب مدينة القدس ، وقامت بوضع عدد من العبوات الناسفة الموقوتة الشديدة الانفجار في الشارع المذكور ، وشملت المناطق التالية :

اولا : بعد ان استولى ثوارنا من نفس المجموعة على سيارة للعدو من نوع بيجو ٥٠٤ ، وضعوا بداخلها كمية كبيرة من المواد الناسفة الموقوتة ، ثم اوقفوها امام فندق « ايال » .

ثانيا : وضع عبوات ناسفة موقوتة في مدخل مبنى الدائرة السياحية .

ثالثا : وضع عبوات ناسفة موقوتة داخل مطعم « شريسيمون » وفي الساعة السادسة وخمسون دقيقة من صباح اليوم ، وهو الموعد المحدد ، انفجرت العبوات ، ونتيجة لهذا الانفجار تكبد العدو الخسائر التالية :

١ ـ تدمير واجهة فندق « ايال » .
٢ ـ نسف اجزاء كبيرة من مطعم « شيز سيمون »
٣ ـ نسف اجزاء كبيرة من الدائرة السياحية
٤ ـ اصابة ما لا يقل عن ثمانية محلات تجارية للعدو في المنطقة .
٥ ـ قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو .

وعلى الفور دفع العدو بقوات كبيرة من الشرطة يرافقها عدد من خبراء المتفجرات الصهاينة ، قامت بتطويق واخلاء المنطقة ، خوفا من وجود عبوات اخرى ، وبالفعل اكتشفت عبوات موقوتة تم ابطال مفعولها . وفي تلك الاثناء كانت قوات اضافية من شرطة العدو تقوم بحملة تفتيش واعتقال شملت العشرات من المواطنين الفلسطينيين .

هذا وقد اعترف العدو بشراته الاخبارية ، بهذه العملية وقال نقلا عن مصادر الشرطة ان خمسة اشخاص قد اصيبوا من جراء الانفجار ، كما لحقت اضرار بخمسة حوانيت ، ثم عاد فاعترف في نشرته المذاعة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم ، باصابة ثمانية اشخاص ، وان الاضرار لحقت بعشرة باصابة ثمانية اشخاص ، وان الاضرار لحقت بعشرة خمسة عشر كيلو غراما .

وفي مستوطنة « نيؤوت هاكيكار » جنوب البحر الميت قامت احدى المجموعات المقاتلة بشن هجوم على هذه المستوطنة مستخدمة مدافع الهاون ، وقد بدأ الهجوم في الساعة العاشرة من مساء يوم ٧٥/١٠/٢٥ حيث قام ثوارنا بقصف المستوطنة مستهدفين المنشآت الحيوية والمعسكرات المحيطة بها ، وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة واشعلت فيها النيران ، وعلى الفور اطفئت الانوار داخل المستوطنة ، وشوهدت سيارات الاطفاء والاسعاف تهرع الى المنطقة لاخلاء الاصابات واطفاء الحرائق .

نسف ناد ليلي في ايلات

وامتدت العمليات العسكرية الى ميناء ايلات الصهيوني حيث نسف ثوارنا في ساعة مبكرة من فجر يوم ٧٥/١٠/٢٣ ملهى ليليا يرتاده ضباط الجيش الاسرائيلي . وقد اعترفت اسرائيل بالعملية ، وقال ناطق اسرائيلي ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح بالحادث ، كما اصيب الملهى بخسائر مادية كبيرة .

وقال ناطق عسكري فلسطيني ان الثوار نفذوا عملية اخرى استهدفت محطة الباصات العسكرية التي تقع على تقاطع طريق حيفا ـ تل ابيب ـ نانانيا ـ كفر سابا قرب قرية ليد . واضاف الناطق ان ان الشحنات الناسفة اكتشفت ولكنها انفجرت عند محاولة تفكيكها مما ادى الى مصرع خبير اسرائيلي للمتفجرات واصابة عدد من جنود العدو . وجرت على الاثر عمليات اعتقال واسعة . واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذه العملية الا انه ادعى ان المواد المتفجرة قد جرى تفكيكها قبل انفجارها .

وعمليتان في حيفا والنقب

اما في منطقة حيفا فقد نفذ ثوارنا في اليوم العاشر من هذا الشهر عملية استهدفت احد مختبرات جيش العدو ، كما نفذ الثوار ايضا في الرابع عشر من هذا الشهر عملية اخرى استهدفت احد ابراج ارسال الاذاعة العدو في النقب ونتج عنها :

ـ اندلاع النيران في المختبر واصابة عدد من خبراء العدو العاملين فيه .
ـ تدمير البرج وتوقف الارسال الاذاعي على جنوب فلسطين بالكامل .

هذا وقد رافق العمليتين حملة اعتقالات واسعة شنتها سلطات الاحتلال في صفوف المواطنين الفلسطينيين .

ومن ناحية ثانية اعترف زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة « هارتس » الصهيونية بتصاعد عمليات الفدائيين في الاسابيع الاخيرة . وقال شيف : « ان نقطة التركيز في هذه العمليات هي في القدس وبيت لحم ورام الله » . وانه لم يمض يوم دون وقوع عملية فدائية ، مما يدل على قوة الفدائيين في الوطن المحتل وكشف شيف النقاب عن قيام الفدائيين باربعين عملية خلال شهر واحد ، وذلك بالرغم من حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت وتقوم بها اجهزة مخابرات العدو ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

.. وفي الجليل الاوسط وغزة

وفي الجليل الاوسط فجر ثوارنا يوم ٧٥/١٠/٢٠ منشآت عسكرية للعدو قرب قرية مجد الكروم في شمال فلسطين . وذلك بوضع عبوات ناسفة حارقة موقوتة في المنشآت الحيوية داخل احدى معسكرات العدو الواقعة بين الاحراش القريبة من القرية . وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها . وهو الساعة السادسة من صباح نفس اليوم ، مما ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من المنشآت واندلعت فيها النيران التي امتدت الى الاحراش المجاورة فاتت على مساحات كبيرة منها ، ولم تتمكن سيارات الاطفاء التي حضرت الى المنطقة وباعداد كبيرة من اطفاء الحرائق الا بعد ساعات طويلة من نشوبها .

وتقدر خسائر العدو المادية بانها كبيرة جدا .

وفي اثناء ذلك كانت قوات الاحتلال تحقق مع عدد من المواطنين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم اثر انفجار العبوات ، وقد اعترف العدو بالعملية في نشراته الاخبارية باللغة العبرية طوال يوم ٧٥/١٠/٢٠ وقال: ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من محاصرة النيران .

وفي غزة ألقيت عبوة ناسفة في حي الرمال مساء ٧٥/١٠/٢١ وذلك على منزل الحاج توفيق اليازجي ، وادى انفجارها الى اصابة ولده بجروح . والجدير بالذكر ان الحاج اليازجي هو اول الاعضاء الذين سيتم تعيينهم في مجلس بلدية غزة ، من قبل قائد المنطقة الاسرائيلي العميد ثاني دافيد ميمون .

■■

السادات يعدنا لعام التصفية الفلسطينية

على ضوء اتصالاته وتعامله مع الامبرياليين الامريكيين ـ خرج انور السادات ليعلن امام مجلس الشعب المصري ، وفي تصريحاته الاخيرة ان عام ١٩٧٦ سيكون عام الفلسطينيين، وان الولايات المتحدة تعهدت له بالسعي لفك اشتباك ثان في الجولان والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . وخلال زيارته الحالية للولايات المتحدة وخطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة دعا السادات الى ضرورة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف .

فالسادات الذي اخرج مصر من دائرة الصراع العربي ـ الاسرائيلي بالاتفاقيات المنفردة مع العدو ، والذي اغتال المنجزات التي حققها عبد الناصر وسمح للامبرياليين الامريكيين بغزو مصر اقتصاديا ، وعسكريا عبر تواجدهم في ممرات سيناء ، هذا السادات يريد الآن اكمال الدور المرسوم له لنزع البندقية من ايدي المقاتلين الفلسطينيين ، وتحقيق انجاز جديد للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ، يتمثل بجر منظمة التحرير الفلسطينية شاءت ام ابت الى العربة الامبريالية . وما المجازر في لبنان والتي يلعب فيها النظام المصري دورا رئيسيا الا مؤشرا للاهداف التي يريد السادات ان يحققها عبر تحجيم المقاومة وفرض الحلول التصفوية على جماهيرنا .

لقد سقط نظام السادات من اذهان جماهيرنا ، واصبح الآن حصان طروادة الامبريالي الذي يقود مسيرة الخيانة الوطنية . ان شعب فلسطين الذي سبق له ان عبر عن رفضه للتعهدات والمشاريع الامبركية يعلم جيدا ان القنابل والطائرات الامبركية التي تقصف تجمعاته السكانية في لبنان ، وان الرصاص الامبركي الرجعي الذي يوجه الى صدور المقاتلين في بيروت وطرابلس ، وزحلة لن يتوقف الا بالتصدي المسلح للعنف الرجعي وبفضح اقنعة الخيانة التي يشتريها نظام السادات .

ان العام الفلسطيني الذي يعدنا السادات به هو عام تصفية القضية الفلسطينية ، وانتزاع الاعتراف من القيادات بالعدو الصهيوني ، الامر الذي نحسب له الف حساب ، والذي ستحوله بنادق جماهيرنا الى هباء منثور ..